في افتتاح الملتقى العلمي الـ 11 للجمعية الخليجية للإعاقة

ناصر المحمد: صاحب السمو يولي ذوي الاحتياجات الخاصة كل الدعم

سمو رئيس الوزراء يتسلم درعا من الرئيس الفخري للجمعية الخليجية للإعاقة الشيخ دعيج آل خليفة ويبدو الشيخ جابر المبارك

وسموه متوسطا مجموعة من أبنائه المعاقين (محمد ماهر)

تحت رعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد افتتح الملتقى العلمي الحادي عشر للجمعية الخليجية للاعاقة. وقال سموه في كلمة وجهها للجمعية: يسعدني ان ارحب بالاخوات والاخوة المشاركين في الملتقى الاعلامي الحادي عشر لتوظيف وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة بدول مجلس التعاون مسجلا تقديري لدورهم في مساعدة ورعاية هذه الفئة الغالية علي قلوبنا.

واشار الشيخ ناصر المحمد الى ان الكويت منذ نشأتها اولت اهتماما كبيرا بأبنائها باعتبارهم اللبنة الاولى التي تعتمد عليها الاوطان في بناء نهضتها وبلوغها المرتبة التي تتمناها بين سائر الامم والشعوب وانطلاقا من ادراكها الكامل بان الانسان الكويتي هو الثروة الحقيقة للكويت ومصدر قوتها ومبعث عزتها ونهضتها لذلك عملت على استثمار طاقات كل ابنائها وفي مقدمتهم ذوو الاحتياجات الخاصة. واضاف: برز هذا الاهتمام جليا حينما وفرت الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة مراكز التعليم والتأهيل بعد ادخال التعليم النظامي حيز التنفيذ في مطلع الستينيات من القرن الماضي منطلقة بذلك من كون هؤلاء ابناء هذا الوطن لهم من الحقوق مثلما عليهم من الواجبات ولديهم الطاقات والامكانيات التي لا يمكن تجاهلها باعتبار هذه الفئة جزءا فاعلا في المجتمع ومكونا اساسيا من مكونات بناء الوطن، ولقد كانت الكويت سباقة الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اكتشاف ما حباهم الله به من مواهب ذاتية وفي مختلف المجالات العلمية والادبية والثقافية والرياضية والمهنية فأخذت بأيديهم ووفرت لهم سبل العمل الكريم في مختلف مؤسساتها ودوائرها حتى برعوا وفاقوا قرناءهم في كثير من مناحي العمل.

الكندري: رعاية المعاقين أحد معايير تقدم المجتمعات والدول

سداي: يجب العمل على تأهيل بيئة العمل اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة

وقال: لقد حظي ابناء الكويت من ذوي الاحتياجات الخاصة بدعم كبير في عهد صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وتجلى ذلك الاهتمام في صدور القانون رقم 8 لسنة 2010 الذي نظم الحقوق والواجبات ووفر الوسائل والاحتياجات وحدد المتطلبات لفئة المعاقين وخاصة تأكيد حق المعاق في التأهيل والعمل دون تمييز بينه وبين اقرانه في الباب الرابع من القانون. وأكد سموه ان احتضان الكويت هذه الكوكبة من الاخوات والاخوة الذين اخذوا على عاتقهم البذل والعطاء من اجل ابنائهم المعاقين من ابناء دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية في الملتقى الحادي عشر الذي يتناول مسألة توظيف وتشغيل المعاقين بدول التعاون، ويؤكد الحرص المشترك بين دول مجلس التعاون على بحث قضايا هذه الفئة والعمل على ادماجها وهذا اللقاء يعد فرصة ثمينة للتباحث وتبادل الافكار والرأي وصولا لأفضل التوصيات والحلول والوسائل لمعالجة كل المعوقات التي تحول دون تحقيق ما نتمناه جميعا والتي تصب في مصلحة وطموحات هذه الفئة من ابناء مجتمعاتنا الخليجية.

بدوره أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري ان رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة هي احد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات والدول وان اهم ما قامت به الكويت في مجال رعايتهم صدور القانون الجديد وما تضمنه من امتيازات للمعاقين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم. بدوره تحدث جاسم محمد سداي رئيس الجمعية الخليجية قائلا: أرحب بالجميع أجل ترحيب، وباسمكم جميعا، أتقدم بالشكر والامتنان الشديدين لسمو راعي الحفل، الشيخ ناصر المحمد، على رعايته لجمعنا هذا، ولاهتمامه ودوره الكبير في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتابع: إن رعاية هذا الملتقى من قبل سمو رئيس الوزراء، عنصر هام لنجاح هذا الملتقى، الذي يحضره كوكبة من المهتمين بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف القطاعات، لبحث موضوع هام في حياتهم، وهو آليات وبرامج تشغيلهم، حفظا لكرامتهم ولمواطنتهم. وتابع: إن حق العمل مكفول لكل القادرين عليه وفقا للدساتير والقوانين المستقرة في دولنا بمجلس التعاون الخليجي، وهو حق مكفول للأشخاص ذوي الإعاقة، شأنهم شأن الآخرين، باعتباره حقا من حقوق المواطنة، ولذا فإن رعايتهم، وتأهيلهم، وتعليمهم، وتدريبهم مهنيا، لتنمية قدراتهم على العمل والاندماج في سوق العمل تأخذ أهمية خاصة، ويجب أن تأتي على قمة أولويات عمل المؤسسات المعنية، الحكومية والأهلية والقطاع الخاص، مع ضرورة التنبيه لربط جهود هذه الجهات في خطط عمل مترابطة ومكملة لبعضها البعض.

وزاد: يجب ألا يغيب عن البال أنه إلى جانب تأهيل الأشخاص، يجب العمل جديا لتأهيل بيئة العمل اللازمة لهم، على مستوى الطرق والمباني والأجهزة، وتوفير جميع الأدوات اللازمة لهم للاندماج الكامل، وتعظيم قدرتهم على الأداء والإنجاز. ولذا فإن أساس نجاح برامج تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة هو وضع القواعد الضرورية لتحقيق الدمج الشامل لهم في المجتمع. وهذا يشمل كما تعلمون التوعية المجتمعية، وبرامج الكشف المبكر، وأدوات التشخيص والتقييم، وآليات وبرامج الرعاية والتأهيل والتعليم على جميع المستويات، وتأهيل الطرق والبيوت والمباني، وبالذات أماكن العمل لجعلها صديقة لهم. ومن نافلة القول إن وضع إستراتيجيات وطنية طويلة الأمد، مربوطة ببرامج وخطط عمل، وميزانيات مالية ملائمة، ترتكز على سياسات الدمج المجتمعي الشامل، والأهداف الألفية للتنمية الملتزمة بها جميع حكومات مجلس التعاون الخليجي، يأخذ أهمية خاصة، ويعد مؤشرا على جدية الالتزام بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة. وأكد ان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة للاندماج في السوق، وتمكينهم للمساهمة في التنمية، هو هدف عظيم، وحق عادل لهم، لدمجهم مجتمعيا وحفظ كرامتهم كمواطنين.

ومن جانبها أكدت رحاب محمد بورسلي رئيسة اللجنة التحضيرية العليا أنه لشرف عظيم، ومبعث اعتزاز بالغ، أن نلتقي بكم على ارض بلدكم الحبيب الكويت، تزامنا مع مناسبات وطنية عدة عزيزة على قلوبنا جميعا، واليوبيل الذهبي للاستقلال والذكرى العشرون للتحرير من براثن العدوان الغاشم ومرور خمس سنوات على تولي والدنا الغالي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم وقيادة مسيرة الخير، في كويت الخير. كما يسرني كثيراً، ونحن ندشن ملتقانا اليوم والذي نعقد عليه آمالا عديدة - أن أعرب بالأصالة عن نفسي ونيابة عن كل القائمين على الملتقى، وباسمكم جميعا، عن وافر الشكر وعظيم الامتنان لسمو الشيخ ناصر المحمد الرئيس الفخري للجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين، لتفضل سموه برعاية الملتقى وحضور احتفالنا هذا، والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح هذا الملتقى من رعاة ومشاركين وعاملين ومتطوعين وإخواننا من ذوي الإعاقة.

الحضور الكريم:

تلح علي في مستهل كلمتي، مجموعة من التساؤلات، أطرحها على مسامع الجميع، شئت أن أجعلها مدخلاً لمداولاتنا في ملتقانا الميمون حول تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي - الأنظمة والقوانين وبيئات العمل

هل راجعنا أنفسنا يوما وتساءلنا ولو همسا، كيف نستقبل الآخر المختلف عنا؟

إلى أي حد ترانا نقول له أنت مقبول بيننا ونحن نحبك كما أنت؟

هل نحرص على ألا نضغط عليه لنغيره حتى يكون مثلنا؟ أم نقبله كما شاء المولى له أن يكون مختلفا عنا - بثقافته الرمزية ولغته التعبيرية ومواصفاته الجسمانية والذهنية.. إلخ؟

لماذا دائما نبحث عن من يشبهنا فقط لنحبه ونقربه إلينا ونوليه رعايتنا؟

الحضور الكريم:

إن الاختلاف هو الهدف من الخلق، ولأجل أن تعمر الأرض، ولهذه الغاية السامية أصبح لزاما علينا كبشر في المقام الأول، وكمسلمين ومعنيين بشؤون فئات أولى بالرعاية والدعم، أن نعزز في أنفسنا ونغرس في نفوس وعقول أبنائنا جيلا بعد جيل، ثقافة تقبل الآخرين برغم اختلافهم وبرغم ما قد يتسمون به من ضعف أو قصور لا يد لهم فيه، ولنبحث عن المساحة المشتركة بيننا وبينهم، ونسعى إلى توسعتها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

● بشرى شعبان

المبارك: الكويتيون جبلوا على الخير.. ومساندة ذوي الاحتياجات واجبة علينا

أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى للهيئة العامة لذوي الاعاقة الشيخ جابر المبارك في تصريح صحافي على هامش الاحتفال ان اهل الكويت جبلوا على الخير واذا كان من مجال للاحسان فيجب ان يصب لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تجب علينا مساندتهم بجميع الوسائل المتاحة، مضيفا ان الكويت دولة مهتمة بشؤون المعاقين وتنظر لهم نظرة حضارية، و«اني سعيد بما توصل اليه المسؤولون عن هذه الفئة من العطاءات».

حلقة نقاش «الإدراك والاستدامة» لتشجيع حياة صديقة للبيئة

لقطة تذكارية للمشاركين بالحلقة النقاشية

منتدى REUSE للمتحدثين يناقش الممارسات والتطبيقات المستدامة

قامت مبادرة «en.v» وهي إحدى المنظمات المكرسة للمسؤولية الاجتماعية في العالم العربي والتابعة لشركة مجموعة البوتيك الفنية، بتنظيم منتدى للمتحدثين في يوم 28 مارس الماضي. ويتكون المنتدى من سلسلة من المناقشات وهو الأول من نوعه في الكويت. والغرض من هذا المنتدى هو تعزيز الحوار حول شؤون الاستدامة في المنطقة والدفع بالنقاش لفهم التحديات التي تواجه العالم العربي فيما يتعلق بقضايا البيئة.

كما أكدت شركة داو للكيماويات دعمها لمعرض REUSE، والمكرس لتشجيع حياة صديقة للبيئة، كشريك رئيسي لأنشطة المنتدى. وذلك في الكلية الأسترالية في الكويت وكان أيضا تحت رعاية شركة أجيليتي.

وتناول المنتدى عددا من التحديات الملحة بالاستدامة والبيئة التي تواجهها الكويت اليوم، وذلك بحضور عدد من المفكرين، وصناع القرارات وأصحاب المصالح على المستويين المحلي والعالمي. وحضر من ضمن المتحدثين، د.آن والين، رئيسة الصحة والسلامة والبيئة والاستدامة، في داو أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا، وطارق سلطان، الرئيس والمدير في شركة أجيليتي، ونجيب صعب، رئيس تحرير مجلة البيئة والتنمية، وعضو مؤسس أمين عام المنتدى العربي للبيئة والتنمية ورئيس مركز معلومات MECTAT، وتشاد بويتشر، نائب رئيس الابتكار الاجتماعي في وكالة ويبر شاندويك العالمية، والكابتن علي حيدر، نائب المدير العام في الهيئة العامة للبيئة في الكويت، ود.ليا كارول سايجهارت، محللة اقتصادية في شؤون البيئة، والمنسقة المالية الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - التنمية المستدامة الإقليمية في البنك الدولي، ود.سامي يعقوب، المدير التنفيذي، شركة الخليج للتجارة العامة للبيئة والمقاولات.

ومن ضمن أنشطة المنتدى، قام المتحدثون بمناقشة مدى أهمية تطبيقات الاستدامة للقطاعات الخاصة (الشركات) والعامة (الهيئات والمنظمات الحكومية). وبين القضايا التي تمت مناقشها هي: انبعاثات الغاز، والطاقة المتجددة، والإنتاج الزراعي، وإعادة تدوير النفايات، ونقص المياه. تم افتتاح المنتدى بكلمة ألقاها ماركوس ويلدي، نائب رئيس التطوير المؤسسي في الكويت ورئيس داو الشرق الأوسط، وقام زاهد سلطان، الرئيس التنفيذي والشريك المدير لمبادرة «en.v» بالإشراف على حلقات النقاش.

وقال سلطان: «تستمر مبادرة en.v في جذب انتباه أعداد متزايدة من أفراد المجتمع وتعهدهم بتقديم الدعم للحفاظ على البيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية. وان منتدى REUSE للمتحدثين هو منبر مثالي للرائدين في هذا القطاع لمناقشة الشؤون المتعلقة بالمسؤولية البيئية والاستدامة. وبالتعاون مع داو، نحن نسعى لتمهيد الطريق إلى الاستدامة، وكان من المثير أن نسمع بأن بعض الآراء والأفكار تسلك هذا المسار الجديد».

«الشباب والرياضة» تكرّم جوالة الكويت المتميزين

برعاية مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة بالإنابة الشيخ طلال الفهد، أقامت إدارة الهيئات الشبابية حفل تكريم لجوالة الكويت المتميزين بمقر الجوالة والمعسكرات بمنطقة الصليبية، وذلك بحضور نائب المدير العام لشؤون الشباب جاسم يعقوب ومدير إدارة الهيئات الشبابية طارق الحسون، الى جانب حشد كبير من مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة ومسؤولي الأندية وقادة الجوالة على مستوى الكويت. وفي بداية الحفل أشاد نائب المدير العام لشؤون الشباب جاسم يعقوب بالدور الحيوي والمهم الذي يقوم به جوالة الكويت على المستويين الداخلي والخارجي، موضحا ان العمل التجوالي ساهم بشكل كبير في العديد من المجالات الاجتماعية ومجالات الخدمة العامة والعمل التطوعي في مختلف الأصعدة. وأضاف يعقوب ان الهيئة العامة للشباب والرياضة تسعى جاهدة لدعم أبناء الكويت من الشباب المتطوعين العاملين في مجال العمل التجوالي والخدمة العامة، لاسيما ان دورهم واضح وملموس على المستوى الداخلي ودور إيجابي وسمعة طيبة على المستوى الدولي والإقليمي والخليجي، واننا نتطلع للمزيد من النجاح والتطور لدور العمل التجوالي ورفع علم الكويت في المحافل الخارجية.

● حمد العنزي

أكاديميون يدعون إلى الاستفادة من جهاز «آي فون» ويحذرون من سلبياته

دعا عدد من الاكاديميين الى الاستفادة المثلى من جهاز الاتصالات «آي فون» الذي يلقى اقبالا كبيرا من المستخدمين بالنظر الى ايجابيات كثيرة يتيحها لهم مقابل سلبيات اخرى يرى آخرون أنه يسببها صحيا واجتماعيا وتربويا وتعليميا.

ورأى الاكاديميون في لقاءات متفرقة مع «كونا» امس ان هذه الاستفادة تأتي بتوظيف الجهاز لخدمة المجالات المقدمة والمتاحة لمستخدمه بما يحتاج اليه من معلومات وما يضيف الى حياته من فوائد. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.ابراهيم الهدبان ان وسائل الاعلام تؤدي دورا مهما بشكل عام في نقل المعلومات من خلال رصد الأحداث ونشرها ويعد جهاز «آي فون» احدى تلك الوسائل واحدثها.

واضاف د.الهدبان ان الجهاز يمكنه رصد الحدث لحظة وقوعه بالصوت والصورة ما يسهم في اشراك مجموعة أو اعداد كبيرة من الناس في المعلومات المرتبطة بالحدث في حينه ومن ثم الحصول على ردود أفعال هؤلاء والتنسيق فيما بينهم وكل ذلك يتم «بشكل لحظي وآني».

وذكر ان هناك امورا سلبية تنتج عن استخدام هذا الجهاز الذي يصبح في بعض الاحيان وسيلة «للتشويش» خلال عملية التدريس والاستيعاب والمتابعة على مستخدمه وعلى الطالب المجد «على حد سواء».

من جهته، رأى استاذ علم النفس بجامعة الكويت د.موسى الرشيدي ان استخدام جهاز (آي. فون) قد يكون «حلا مؤقتا» لمن يعانون رهابا اجتماعيا أو الانطواء وقد يكون وسيلة للعلاج النفسي، لاسيما في حال استخدمه المريض «غير القادر على مواجهة الطبيب النفسي» في التواصل مع الاخير عن طريق موقع التواصل الاجتماعي تويتر على سبيل المثال. الا أن د.الرشيدي اعتبر ان استخدام هذا الجهاز من شأنه عزل المستخدم «جسديا» عن الآخرين وان كان يتواصل معهم فكريا أو تقنيا (افتراضيا)، في اشارة الى الخطورة التي يشكلها الجهاز من حيث عزل المستخدم عن اسرته. وقال ان استخدام الاطفال للجهاز لاسيما ممن تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعاشرة «ينمي لديهم الفكر الا انه يؤثر على نفسياتهم مستقبلا وقد يؤدي الى انعزالهم»، متوقعا ان يكون التواصل بين ابناء هذا الجيل بعد فترة عن طريق هذه الاجهزة الحديثة فقط ما يعني «اندثار» جوانب من الحياة الاجتماعية و«الدواوين».

د. إبراهيم الهدبان

د. علي الطراح

الطراح: استخدام الـ «آي فون» يمثل اقتحاماً لخصوصياتنا ودخولاً لبيوتنا دون استئذان

واعتبر د.الرشيدي ان «شغف وتعلق شخص ما باستخدام الجهاز يكشف عن همومه سواء كان طفلا أم كبيرا في السن او حتى متزوجا ذكرا أم انثى».

من جهته، قال استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت د.علي الطراح ان جهاز «آي فون» تقنية حديثة غيرت كثيرا من السلوكيات حول العالم مشيرا الى اشكالية نتجت عن استخدام مثل هذه التقنية في منطقتنا «اذ انها اجتاحتنا دون ان نعرف كيف نتعامل معها».

واضاف د.الطراح ان استخدام الجهاز المذكور يمثل «اقتحاما لخصوصياتنا ودخولا لبيوتنا دون استئذان»، معتبرا ان استخدام الجهاز ادى الى «تقطيع» العلاقات الاجتماعية و«تعلم» ممارسات وسلوكيات غريبة على المجتمع.

وانحى باللائمة على الاهل والوالدين ووسائل الاعلام على حد سواء لعدم قيامهم بالدور التثقيفي عن كيفية استخدام جهاز «آي فون» بما من شأنه تعريض الأطفال والشباب الى «أشياء كثيرة خطرة» نتيجة الولوج الى كل المواقع غير المرغوب بها.

ودعا في هذا السياق الى خلق الوعي لدى مستخدمي الجهاز وتثقيفهم وتوعيتهم بمخاطر بعض الشبكات والرسائل غير الصادقة والشائعات التي يتداولها مستخدمو جهاز «آي فون» باستمرار. وشدد على أهمية الانفتاح في العلاقة الاجتماعية بين الأسرة والوالدين والأبناء والتواصل فيما بينهم بما من شأنه العمل على حل ما يواجههم من مشكلات وعدم اللجوء الى الحل المتمثل في استخدام جهاز «آي فون».

من جانبها، قالت استاذة الاعلام بجامعة الكويت د.عالية المتروك ان جهاز «آي فون» وسيلة اعلامية «غير تقليدية» تستهدف «جمهورا» لا يهتم بالتقيد بأخلاقيات مهنة الاعلام أو مراعاتها، لاسيما ما يختص بالرسائل أو الأخبار باعتبار ان «المرسل مجهول» ويستطيع ان يرسل ما يريد الى من يشاء.

وذكرت د.المتروك ان ما جعل هذا الجهاز الأكثر مبيعا واستخداما في وقتنا الحاضر هو السرعة في نقل الأحداث والانتشار «وان كانت» مصداقية الخبر فيه مدنية. واعتبرت ان للجمهور «خصائص تحدد مدى التأثر بالوسائل الاعلامية»، مضيفة ان هناك نوعين من الجمهور أولهما المحافظ المتشدد الايجابي اما النوع الآخر فهو غير المحافظ السلبي.

بدورها، قالت ياسمين العيسى - وهي طالبة في كلية العلوم الادارية بجامعة الكويت - انها اقتنت جهاز «آي.فون» رغبة منها في مجاراة التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في دراستها وحياتها اليومية «حيث تسهل لي البحث عما اريده في شبكة الانترنت وقتما شئت وأينما كنت».

من جهتها، قالت فاطمة صادق وهي طالبة في كلية العلوم الاجتماعية ان الجهاز «لم يقلل» من تواصلها الاجتماعي مع من هم حولها «فأنا استخدمه في الاوقات التي اكون فيها وحدي»، مضيفة ان العلاقات الاجتماعية والصلات المباشرة بين الناس «لا تستبدل بأي تكنولوجيا» مهما كانت متقدمة.

من جهتها، قالت فاطمة اشكناني - وهي طالبة في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة - ان اقتناء ابناء المجتمع الكويتي لاسيما فئة المراهقين والشباب أحدث أجهزة الاتصالات يعود الى اهتمام هؤلاء بـ «المظاهر» وآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا.

بيد ان دانة ابراهيم الطالبة في كلية العلوم الادارية رأت أن اقتناء جهاز «آي فون» بالنسبة لكثير من الناس حاليا «يعتبر موضة»، مرجعة سبب اقتنائها للجهاز إلى غرض مساعدتها في كثير من المجالات لاسيما دراسيا.